

الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل في المواد الدراسية الأساسية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

Linguistic Intelligence and Interpersonal Intelligence and its relationship to academic achievement in Primary school pupils basic subjects.

فرحات موساوي^{1*} ، عبد اللطيف قنوعه²

¹ جامعة حمه لخضر الوادي (الجزائر)، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع moussaoui-ferhat@univ-eloued.dz

² جامعة حمه لخضر الوادي (الجزائر)، مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع guenoua-abdellatif@univ-eloued.dz

تاريخ الاستقبال: 2022/09/03؛ تاريخ القبول: 2023/02/22؛ تاريخ النشر: 2023/05/17

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين نوعين من الذكاءات المتعددة وهما الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي بالتحصيل في المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية) لتلاميذ التعليم الابتدائي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على النسخة المعرّبة لمقياسي الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي المأخوذ من قوائم غاردنر للأطفال في سن المدرسة والتي ترجمها محمد (2006) وأيضاً نتائج الاختبارات التحصيلية للمواد المعنية الخاصة بالفصل الأول للموسم الدراسي 2022/2021، وقد شملت عينة الدراسة 73 تلميذاً من مدرستي غانية أحمد وأبو بكر الصديق بالبيضاء، وبعد تحليل البيانات بواسطة نظام الحزمة الإحصائية spss، وباستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون، أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل في المواد الأساسية، وأيضاً توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في كل من مادتي الرياضيات والفرنسية.

الكلمات المفتاحية: ذكاءات متعددة، ذكاء لغوي، ذكاء اجتماعي، تحصيل دراسي، مواد دراسية

Abstract: This study aims at revealing the relationship between multiple intelligences (linguistic and social) and academic achievement in basic subjects (Arabic, Mathematics, and French) for primary education in elementary school. The linkage-descriptive method was used, and it relied on the Arabized version of the linguistic and social intelligence tests taken from Gardner's lists of school-age children translated by Mohammed (2006) as well as the results of the summative tests of the relevant subjects for the first semester of the 2021/2022. The study sample consisted of 73 pupils. from both schools ghania ahmed and abubakre sedik bayada, After doing the data analysis by the SPSS Statistics and using the Pearson statistical method, the results of the study show that there is a statistically significant relationship between linguistic intelligence and academic achievement in basic materials. Results also show a statistically significant relationship between social intelligence and academic achievement in the subject of Arabic. However, it has been shown that there is no statistically significant correlation between social intelligence and pupils' academic achievement in both mathematics and French.

Keywords: Multiple Intelligences. Linguistic Intelligence, Interpersonal Intelligence, academic achievement, school subjects

I- تمهيد :

القدرات العقلية التي حبا الله بها الإنسان لطالما أثارت اهتمام الباحثين والمشتغلين بالفعل التربوي، وذلك من أجل تحسين الأداء التعليمي في ضوء استثمار تلك القدرات أحسن استثمار، ولعلّ الذكاء كان في مقدمة هذه الاهتمامات كونه عماد العمليات العقلية التي تركز عليها النشاطات التربوية، إلا أن النظرة للذكاء و إلى غاية أواخر القرن الماضي ظلت أحادية وشمولية وتعاملت مع الذكاء بشيء من التقصير في الإحاطة بحقيقته، لدرجة أن المفاهيم القديمة ومثلما أشار (lazear, 1992) ترى أنه بالإمكان تقدير مستوى ذكاء الطفل بمجرد ولادته لأن هذه القدرة تنتقل وراثيا وبالتالي فإن لها قيمة ثابتة، هذه القيمة التي أصبح فيما بعد يمكن التعبير عنها قياسيا ب (IQ)، ولكن ما يعاب على هذا الانحياز نحو ثبات الذكاء هو تجاهله لتلك العوامل البيئية والثقافية وظروف التنشئة الاجتماعية التي قد تؤثر على القدرات الفكرية، فرغم تحمس البعض لأهمية الوراثة في نمو الذكاء لكن لا يمكن حسب (عبد الكافي، 1998) تقبل أن الذكاء يمنح للطفل لحظة ميلاده، لما في ذلك من إهدار لاكتشافات علم النفس وما أقره الواقع من أن الذكاء ينشأ ويتكون مع مختلف مراحل النمو.

وبعيدا عن الرؤية الوراثة الفطرية للذكاء فالعلماء اختلفوا في تحديد مفهوم الذكاء والعوامل المؤثرة فيه فمنهم من عرّفه انطلاقا من وظيفته وغايته وآخرون من خلال بنائه وتكوينه، ومع التطورات المتسارعة التي عرفها مجال علم النفس وعلم الأعصاب بدأت النظرة الأحادية للذكاء تتراجع ومنه ما قدمه ستيرنبرج حول نظريته في الذكاء من خلال تصنيفه الثلاثي للذكاء والذي يعمل بشكل تكاملي لدى الفرد وحدّد هذه الذكاءات في الذكاء الأكاديمي، والذكاء العلمي، والذكاء الإبداعي (العويلى و عبد الرب، 2016)، وأيضا نظرية سيبرمان التي عرفت بالعاملين، وأيضا العوامل المتعددة لثريستون، وكذلك ثورندايك استطاع أن يختصر الذكاء في ثلاثة أشكال أو أنواع، وغيرهم إلا أن هذا التحرر من أحادية الذكاء لم يكن كاف كون تلك الأنواع ظلت مترابطة وتنشط تحت غطاء واحد اتفقت الأغلبية على تسميته بالعامل العام (g)، ورغم أنهم لم يتفقوا على تحديد معناه، "هل هو مفهوم إحصائي أم طاقة عقلية أم قدرة استدلالية معممة ومجردة، أم مؤشر على سرعة التشغيل العصبي" (حسين، 2014، ص 16)، لكنهم اتفقوا على أنه القدرة الأبرز التي تنضوي تحتها كل أشكال الذكاء مهما تنوعت.

وظلت تلك النظرة للذكاء سائدة إلى غاية سنة 1983 حينما أشار هوارد غاردنر في كتابه "أطر العقل" إلى أنه لا يوجد ذكاء واحد بل هناك أنواع عدة، وبالتالي أخرجه من تلك النظرة الأحادية الضيقة إلى نظريته التي عرفت بنظرية الذكاءات المتعددة، فكانت رؤيته للذكاء بأنه بنية معقدة تتألف من العديد من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبيا عن بعضها البعض أي أن التفوق في قدرة معينة لا يعني بالضرورة التفوق في القدرات الأخرى، وكل قدرة تمثل نوع خاص من الذكاء له علاقة بمنطقة معينة في الدماغ (الزغلول، 2012)

ومع هذه النظرة الحديثة للذكاء وبالرجوع إلى مكانته في الأنشطة التربوية، نجد أنفسنا نقف أيضا عند التحصيل الدراسي الذي لا يقل أهمية في العمل التربوي عن غيره، إن لم نقل أنه الوجه الأبرز لمخرجاته، فقد أولت له المجتمعات منذ القدم أهمية بالغة، إذ لا يزال هو المقياس الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، فهو ذكي إذا حصل على علامات ومعدلات مرتفعة في دراسته، وهو غير ذلك إذا ما تدنى هذا الإنجاز (نصر الله، 2010)

والتحصيل الدراسي ليس كما يعتقد البعض هو مجرد درجات متباينة نستند عليها في تحديد مستويات التلاميذ أو نتخذها محكا لتوجيههم نحو التخصص الملائم أو ما شابهها من التصنيفات التربوية، إلا أن آثار التحصيل الدراسي على العمل التربوي أعمق من التعامل مع درجات، فنتائج التحصيل الدراسي كما أوضح (عبد الهادي، 2020) تجعل التلاميذ يقفون على حقيقة قدراتهم وإمكاناتهم،

فحصلوا على نتائج تحصيلية مرتفعة تدعم الثقة في نفوسهم ، وتعزز المفهوم الإيجابي عن ذاتهم ، مما يضعهم في حصانة عن أشكال القلق والتوترات التي قد تهدد صحتهم النفسية، بالمقابل فإن الحصول على نتائج تحصيلية متدنية له تبعات سلبية على التلميذ قد تؤدي به إلى فقدان الثقة بالنفس والإحساس بالإحباط، وهذا ما يزيد العمل التربوي تعقيدا، لذا أصبح التوجه بالاهتمام نحو كل ما من شأنه أن يساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ضرورة ملحة وهذا حفظا لجهود العملية التعليمية من أي هدر أو تبعات قد تعيقها.

1. الإشكالية:

انطلاقا من الأهمية والنقل الذي يمثله التحصيل الدراسي في النشاط الصفّي خاصة والعمل التربوي عامة، وبالرجوع إلى تلك المساهمة والإضافة التي وفرتها نظرية الذكاءات المتعددة في مجال التربية والتعليم ومن خلال سعي المختصين في علوم التربية وعلم النفس للبحث في كل العوامل التي من شأنها أن توصلنا إلى أعلى مستوى ممكن في التحصيل كان للكثير من الدراسات المبادرة الواسعة في البحث عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، هذه العلاقة التي أثبتتها الكثير من الدراسات، دفعت ببعض الباحثين بأن يدققوا أكثر كأن يبحثوا في العلاقة بين نوع معين من أنواع الذكاءات المتعددة والتحصيل أو بتحصيل مادة معينة من المواد الدراسية وعلاقته بالذكاءات، وقد ركزت بعض الدراسات على المرحلة الابتدائية لما لهذا المستوى القاعدي من التعليم الأثر البارز على قادم المراحل ومنها دراسة تيمر (2007) التي هدفت للتعرف على تأثير الأنشطة التعليمية المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي في إحدى المدارس التركية، وتم تجريب الدراسة على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبعد الانتهاء من الاجراءات اللازمة للدراسة توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك دراسة مكماهون وأباركس (2004) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء المتعدد والتحصيل الدراسي في القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي في المناطق الحضرية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من 288 تلميذا، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاءات الأكثر تفضيلا لدى أفراد العينة هي اللغوي والمنطقي والرياضي والاجتماعي والمكاني والحركي،

وعلى المستوى المحلي القريب من مجتمع دراستنا، كانت دراسة جاري (2021)، التي هدفت للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الأداء القرائي لدى ذوي عسر القراءة في منظور الذكاءات المتعددة "هوارد غاردنر" (1983) لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الوادي، حيث تم الاعتماد على أكثر من أداة قياسية منها مقياس تقدير الذكاءات المتعددة لشيرر (1996)، ومن بين ما توصلت إليه نتائج الدراسة هو فاعلية البرنامج التدريبي في منظور الذكاءات المتعددة في تحسين الأداء القرائي لدى المجموعة التجريبية.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة (اللغوي والاجتماعي) والتحصيل في المواد الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات، والفرنسية) لتلاميذ التعليم الابتدائي، ومحاولين بذلك الإجابة على السؤال التالي: هل توجد علاقة بين كل من (الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي) من ناحية والتحصيل في كل من المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية، والرياضيات، الفرنسية) من ناحية أخرى لتلاميذ التعليم الابتدائي؟

2. الفرضيات:

وللإجابة عن سؤال الإشكالية اقترح الباحثان هذه الفرضيات الست (6) التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ التعليم الابتدائي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء اللغوي من جهة وبين كل تحصيل من تحصيلات المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية) من جهة ثانية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

كما هدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي من جهة وبين كل تحصيل من تحصيلات المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية) من جهة ثانية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

4. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة النظرية التي تناولتها والتي تمثلت في نظرية الذكاءات المتعددة لما تزخر به هذه النظرية من مقومات تؤهلها بأن تكون في مقدمة النظريات المساهمة في تطوير العملية التربوية والتعليمية على أساس الحداثة والتطور المتسارع الذي تحظى به هذه النظرية فضلا على استثمارها في الذكاء الذي يعد نواة العمل التعلّمي التعليمي.

كذلك البحث في التحصيل الدراسي يزيد من أهمية هذه الدراسة كونه يمثل مخرجات العملية التعليمية التعليمية الخاصة بمرحلة دراسية ما، ولعلّ البحث في علاقته مع آخر ما استجد من نظريات الذكاء يضاعف من هذه الأهمية، ويجعل نتائج هذه الدراسة وأمثارها تفيده في الكثير من المساهمات بدءا من تطوير مناهج التعليم من قبل واضعي السياسات التربوية في الوطن وصولا لأساليب واستراتيجيات التدريس التي ينتهجها الأساتذة داخل حجرات الصف وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما أن خصوصية العينة تزيد من أهمية الدراسة كون التعليم الابتدائي يعتبر الركن الأساس لباقي المراحل التعليمية وعليه البحث على مستوى تلاميذ هذه المرحلة يعد خدمة تنعكس بالإيجاب على باقي المراحل.

رغم أن هذه الدراسة اختصت عند تطبيقها بنوعين فقط من أنواع الذكاءات المتعددة إلا أن ما تحمله من تنوير لأهل الميدان صوب هذه النظرية يساهم في اكتشاف المواهب التي تم إهمالها وإجحافها بسبب النظرة التقليدية الأحادية للذكاء، فاعتماد هذه النظرية أثناء التخطيط والتسيير، كفيلا بأن يختصر على المعلمين أثناء إعدادهم للدروس بلوغ الأهداف وذلك بانتقاء الطرق والأساليب الأنسب والمتماشية مع الذكاءات السائدة لدى تلاميذ الصف.

5. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: امتدت الدراسة خلال الفترة من: 2021/11/15 إلى 2022/03/16

الحدود المكانية: شملت الدراسة مدرستين ابتدائيتين هما: مدرسة غانية أحمد ومدرسة أبي بكر الصديق، التابعتين للمقاطعة التربوية 03 بلدية البياضة ولاية الوادي

الحدود البشرية: استهدفت الدراسة تلاميذ التعليم الابتدائي التابعين للمقاطعة التربوية 03 بلدية البياضة ولاية الوادي وتم تحديد العينة من المدرستين المذكورتين وذلك خلال الموسم الدراسي 2021/2022.

6. الإطار النظري

1.6. الذكاءات المتعددة:

ظهرت كلمة ذكاء على يد الفيلسوف الروماني (شيشرون) وهي كلمة لاتينية تعني الحكمة (intelligentia)، فيما تم استخدامها بعد ذلك في الكثير من اللغات اللاتينية منها الإنجليزية والفرنسية ب (intelligence)، وتعني لغويا الذهن والفهم والحكمة، وقد ترجمت للعربية بلفظ الذكاء (عبد الكافي، 1998، ص20).

وكما أشرنا سابقا فإن تعدد المنطلقات في تعريف الذكاء، انجرت عنه اختلاف في تحديد مفهوم موحد، ومن هذه التعريفات نورد على سبيل الذكر لا الحصر:

حيث عرفه ثورنبايك: هو قدرة الفرد على القيام بمهام ما مقارنة بأقرانه، وأداء تلك المهام ونتائجها يعكس الذكاء.

كما عرفه بياجيه: هو القدرة على التفكير التأملي والتجريدي، والقدرة على التكيف مع البيئة (بيقع، 2017، ص88).

أما مفهوم الذكاء عند هوارد غاردنر: هو القدرة على إيجاد إنتاج لائق أو مفيد أو أنه توفير خدمات ذات أهمية للبيئة التي يعيش فيها الفرد، فالذكاء هو مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد في حل المشكلات المصادفة له. (سليم، 2003، ص585)

ولكن رغم الاختلاف في تحديد الرؤية التي من خلالها يتم تعريف الذكاء فمنهم من يراه من خلال الأداء قياسا بالأقران أو ذلك التكيف اللائق بمتطلبات البيئة وغيرها من الزوايا التي وصفت الذكاء إلا أنهم اتفقوا تقريبا بوصف الذكاء على أنه قدرة فردية.

وذلك الاختلاف في تعريف الذكاء، هو أيضا نتيجة للاختلاف الذي عرفته نظريات الذكاء، وكما أشار (المصاروة، 2015) فإن السبب مثلما يراه ساتلر يعود إلى غموض مفهوم الذكاء وبالتالي يصعب تحديده بدقة، لأن الذكاء صفة وليس كينونة، معنى هذا أن الذكاء ليس موجودا بذاته، إنما هو مجرد وصف نصف به فردا ما حينما ينتهج طريقة معينة في وضع معين، ومن هنا تعددت نظريات الذكاء. بدءاً من تلك التي تمسكت بمبدأ أحادية الذكاء وثباته وصولاً إلى النظريات التي مهدت إلى تنوعه وإمكانية تطويره.

ومن أهم هذه النظريات التي مهدت لتعدد الذكاء نجد نظرية العاملين لصاحبها تشارلز سييرمان، حيث تضمنت هذه النظرية الربط بين العامل العام والذي يتدخل في كل الأداءات العقلية وبين بقية العوامل المتعددة والخاصة والمتباينة فيما بينها، حيث كلما زاد تباين العوامل الخاصة زادت عمومية وكفاءة العامل العام، وهذا ما يؤكد صحة الافتراض بتواجهه وراء كل أشكال الأداء العقلي (فرج، 1992). لكن بعده جاء ثرستون الذي رفض فكرة عامل عام وحيد مثلما جاء به سييرمان وأكد على أن العوامل متعددة أطلق عليها "القدرات العقلية الأولية" وبالتالي عرفت نظريته بنظرية العوامل المتعددة، والتي أطلق عليها البعض بالعوامل الطائفية قاصدين بذلك أن هنالك أنشطة تتشابه في العمليات العقلية الخاصة بما كالفيزياء والفيزياء مثلا ويتكفل كل عامل بالأنشطة التابعة له وحددها في ثمانية

قدرات عقلية أولية هي: الطلاقة اللفظية، فهم معاني الكلمات، القدرة المكانية، السرعة الإدراكية، القدرة التذكرية، القدرة الاستقرائية، القدرة الاستنباطية (لعوية، 2017، ص106)

أما ثورندينك فإنه ينظر للذكاء على أنه مجموعة من القدرات أو العوامل المستقلة التي تتكاثف جهودها عند أي نشاط عقلي، ومن هنا فإن الذكاء حسب ثورندينك يتمثل في تلك الارتباطات العصبية بين تلك العوامل، وعدد الارتباطات يحدد نسبة الذكاء فالعبقري يمتلك مليون وصلة عصبية، أما العادي فله ربع مليون وصلة، أما متدني الذكاء فله 75 ألف وصلة عصبية، ومن خلال تلك العوامل استطاع ثورندينك أن يحدد ثلاثة أنواع من الذكاء تمثلت في: الذكاء المجرد، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الميكانيكي. (لعوية، 2017)

وكان لجيلفورد رؤية أخرى للذكاء تضمنتها نظريته التي عرفت بنظرية التنظيم العقلي، حيث ترى أن الذكاء عبارة عن مجسم ثلاثي الأبعاد وهي: المحتوى ويتمثل في مضمون المعلومات أو المثبرات التي تعالجها العمليات والتي تكون على أربعة أنماط محتوى الأشكال ومحتوى الرمز ومحتوى المعاني وأيضا المحتوى السلوكي، بعد العمليات والمقصود به الأنشطة العقلية المتخذة لمعالجة بعد المحتوى وهو بدوره يشمل خمسة أنماط، المعرفة الذاكرة التفكير التقاربي التفكير التباعدي التفكير التقويمي، أما البعد الثالث فهو النواتج وهو ما يصدر عن البعدين الأولين أي مخرجات الأنشطة العقلية ولهذا البعد ستة أنماط وهي: الوحدات، الفئات، العلاقات، المنظومات، التحويلات، التضمينات (حسين، 2014)

ورغم تعدد النظريات المفسرة للذكاء وتنوعها، إلا أن النظرية التي جاء بها "هوارد غاردنر" في أواخر القرن العشرين أحدثت خصوصا في المجال التربوي استفاقة نوعية من ناحية التخطيط والممارسة في التعامل مع هذه القدرة العقلية، هذه النظرية وكما اعترف غاردنر أن جذورها امتدت إلى سنوات سابقة، لكنها بدأت تتشكل سنة 1979 بدعوة مؤسسة "Van Leer" من جامعة هارفارد الأمريكية ببحث يختص بتقييم المعارف العلمية والقدرات الذهنية لدى الأفراد، وبعد أربع سنوات من البحث حيث استعان فيها رفقة فريقه بشتى المعارف كعلم النفس وعلم الأعصاب وعلم الأحياء وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا بالإضافة إلى الفنون والعلوم الإنسانية، توصل إلى نظريته التي عرفت بالذكاءات المتعددة التي أعلنها في كتابه "أطر العقل" رافضا بذلك احتكار القدرات الفكرية والعقلية في ذكاء واحد، ومعارضاً نظريات الذكاء السابقة التي ركزت في وصف الذكاء على حل المشكلات وأهملت الجانب الإنتاجي والإبداعي ضمن الخصوصيات البيئية، وخلص بذلك إلى تعريف الذكاء بأنه "القدرة على حل المشكلات أو إضافة نواتج جديدة يتم تقييمها ضمن واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية" (Gardner, 1999, p34).

واستطاع في البداية أن يختصر كافة أشكال القدرات العقلية محمدا إياها في سبعة أنواع من الذكاء، والتي سنذكرها مركزين في الأخير على الذكاء بين اللغوي والاجتماعي على أساس أنهما محل اهتمامنا في هذه الدراسة وهذه الذكاءات هي :

الذكاء المنطقي (الرياضي) والذي يتضمن القدرة على تحليل الإشكاليات العلمية، وحل المسائل الرياضية عن طريق التحليل والتركيب والاستقراء والاستنتاج والتجريد والتعميم، فالتفكير الرياضي ما هو إلا تعبير حيوي عن العملية المنطقية.

الذكاء الجسمي (الحركي) والذي يظهر من خلال المهارات في استعمال الجسد أو أعضاء منه كاليد أو الفم لحل مشاكل معينة، أو في الوصول لصورة جمالية بواسطة الحركات المتناسقة، التي تؤديها الوظائف العضوية للبدن، كي تصل إلى أداء مهامها بكل نظام وانضباط (شكشك، 2007)

الذكاء الموسيقي والذي يشير إلى القدرة على تحسس الموسيقى وتأليفها، وكذلك استيعاب وتذوق كل أشكال التعبيرات الموسيقية كالإيقاع والأوزان والتناغم، فنجد أصحاب هذا النوع من الذكاء يدرسون بشكل أفضل بتواجد خلفيات موسيقية، كما أنهم يستعينون بتريخ الدروس والتعلّمات بواسطة تحويلها إلى كلمات أغاني.

الذكاء المكاني البصري الذي يشير إلى القدرة على إدراك العالم المرئي المكاني بدقة، وأيضا القيام بالانطلاقات بناء على تصورات المرء الأولية. هؤلاء الأفراد يجون الرسم، الألغاز، وقراءة الخرائط...، وبالتالي يمكن للمعلمين استثمار ذلك من خلال توظيف الرسومات والتخطيطات، وحتى التصوير اللفظي والجسدي (fred and melody.2014).

الذكاء الشخصي ويتمثل في القدرة على الاستبطان والتأمل الذاتي، فتجد أصحابه يملكون وعيًا بالجوانب الداخلية للذات، مثل المشاعر، عمليات التفكير أو الحدس أو الروحانية وهذا ما يؤهلهم على تجاوز الذات الذي يعد جزء من الذكاء الشخصي. كأن يصنفون المشاعر والأفكار التي تتطلب الوحدة، وأتيم لها الأولوية في الترتيب من ناحية أهميتها، ولهم من الوعي بأن يختبرون إنجازاتهم المحققة وأهدافهم العالقة وهذا الأمر الذي قد يعود بالإيجاب على مساهمهم الأكاديمي والمعرفي (lazear, 1992, p 17).

2.6. الذكاء اللغوي:

يمتاز أصحاب هذا النوع من الذكاء بالطلاقة في إنتاج اللغة شفويا وتحريرا؛ ويمتلكون حساسية واهتمام بالتفاصيل الدقيقة المرتبطة بإيقاع الكلمات ونظمها. الطلاب الأقوياء في الذكاء اللغوي اللفظي يجون الكتابة وقراءة الروايات والقصص وغيرها، كما أن ذاكرتهم قوية في حفظ الأسماء والأماكن والتواريخ والكثير من الأشياء التي لا تشد انتباه العامة. (kristen,1998, p10) والذين يمتازون بهذا النوع من الذكاء نجد: الشعراء والروائيين والصحفيين والمحامين والخطباء وغيرهم، ولهذا النوع من الذكاء أبعاد ومكونات هي:

الفهم اللفظي: ويتمثل في النشاطات المعرفية التي تمتاز بفهم المحتوى المكتوب أو المسموع بطريقة تتم عن التفكير الإنتاجي لصاحبه.

الطلاقة اللفظية: وتظهر في النشاطات المعرفية التي تستوعب المفردات بشكل مسمياتها اللفظية.

الاستدلال اللفظي: يتمثل في النشاطات المعرفية التي تقوم بحل الألفاظ ذهنيا عن طريق الرموز التعبير ويتمثل في النشاطات المعرفية التي تقوم بترجمة الأفكار عبر كلمات مكتوبة (إبراهيم، 2011، 110)

- ومن خلال تعريفات الذكاء اللغوي المطلع عليها، وأيضا الأبعاد التي تضمنها هذا النوع من الذكاء، والتي وفقها تم التعامل معه في هذه الدراسة، فما كان من الباحثين إلا أن يخلصوا إلى تعريفه إجرائيا كما يلي:

الذكاء اللغوي: أصحاب هذا النوع من الذكاء، يتضمن التلاميذ الذين لديهم القدرة على فهم واستيعاب اللغة المكتوبة والشفوية، ويمتلكون المهارة في إنتاجها واستخدامها أثناء تواصلهم بأسلوب يتسم بالحساسية والدقة في التعامل مع الكلمات والألفاظ وتطويعها بكل سهولة، كما أن ذاكرتهم تكون قوية في استحضار الجمل والعبارات المطلوبة.

3.6. الذكاء الاجتماعي:

لأصحاب هذا النوع من الذكاء القدرة على فهم الآخرين، والوصول إلى ما يضمرون من نوايا ورغبات ومشاعر وحوافز وبالتالي سرعة التأقلم في العمل معهم، كما يمتاز صاحب هذا النوع من الذكاء بالفاعلية في العمل مع الآخرين، كما أن المتعلمين الذين يتغلب عندهم هذا الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي حيث هناك المهارات التي يتقنونها كالتفاوض والتنظيم والتواصل والوساطة والزعامة.. وبالتالي فهو من النوع الذي يستوعب أكثر إذا راجع الدروس بمعية الرفاق (سليم، 2003، 588)

ومن أصحاب هذا الذكاء نجد: المدرسين، والمشرفين التربويين والسياسيين وعلماء الاجتماع، وللذكاء الاجتماعي حسب (إبراهيم، 2011) أربعة أبعاد وهي:

المسؤولية الاجتماعية: وتتمثل في النشاطات المعرفية التي يظهر فيها الفرد متعاوناً ومساهماً ومهتماً بالآخرين

العمل الجماعي: يظهر في النشاطات المعرفية التي ينتج عنها التفاعل المباشر الذي يبرز من خلاله مهارات التواصل الاجتماعي.

العلاقات الاجتماعية: ويتمثل في تلك النشاطات المعرفية التي تتميز بالعلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الآخرين.

القيادة: وتظهر في كل النشاطات المعرفية التي تتميز بالتأثير على الآخرين.

- ومن خلال التعريفات التي تناولت الذكاء الاجتماعي، وبناءً على الأبعاد التي تضمنها هذا النوع من الذكاء، والتي من خلالها

تم التعامل معه في هذه الدراسة، حيث خلاصا الباحثان إلى تعريفه إجرائياً كما يلي:

الذكاء الاجتماعي: أصحاب هذا النوع من الذكاء، هم التلاميذ الذين لديهم القدرة على تفهم الآخرين وتحسس نواياهم

ودوافعهم، مما يسهل عليهم الاندماج والتفاعل معهم، فتجد التلاميذ الذين يمتازون بهذا النمط من الذكاء يفضلون النشاطات الجماعية التي

تتسم بالتعاون والتضامن مع الآخرين، فتجدهم أثناء تفاعلهم محبوبين ومقبولين من طرف الغير؛ وهذا ما يجعلهم يظهرين غالباً في مواضع

القيادة.

4.6. التحصيل الدراسي:

رغم أن تعريف التحصيل الدراسي يبدو للوهلة الأولى بعيد عن أيّ لبس أو غموض، مما يجعل مساحة الاختلاف بين تلك

التعريفات ضيقة أو شبه معدومة، لكن تظل لوجهات النظر كل لها بصمتها الخاصة الساعية في إزاحتنا نحو الوضع الأقرب حسبها لفهم

التحصيل الدراسي بتعريفاتها المتنوعة ومنها:

عرف شحاتة والنجار (2003): التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم

وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات، التي

يعدها المعلمون

كما عرفه نصر الله (2010) التحصيل الدراسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم

العلوم والمواد المدرسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان مقنن يتقدم إليه

عندما نطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق.

وأيضاً عرفه أبو الحاج (2019) هو المقدار الذي يتعلمه الطالب خلال مرحلة معينة ويتم ترجمته إلى درجات كمية من خلال

الاختبارات المعدة لذلك الغرض.

- وفي بحثنا هذا فقد تم تبني التعريف الإجرائي التالي:

التحصيل الدراسي: هو ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته وإطلاعه بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في

النشاطات التي يقوم بها المتعلم أو في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين (أحمد، 2010، ص 92).

حيث تمثل في الدرجات المحصل عليها في اختبارات المواد الدراسية الأساسية للتعليم الابتدائي (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة

الفرنسية) خلال الفصل الأول من الموسم الدراسي 2021/2022.

ومن خلال هذه التعريفات وغيرها يتضح أن التحصيل الدراسي لا يخرج عن أطر ثلاث: مكتسبات المتعلم ومدة التعلم وترجمة المكتسبات بواسطة الاختبارات إلى درجات، وهذا ما يفسر أن جملة التعريفات كانت تعبر عن التنوع والثراء أكثر من تعبيرها عن الاختلاف، وهذا ما يجعلنا مع الأهمية التي يكتسبها التحصيل الدراسي إلى عدم الاكتفاء في الاهتمام بالعوامل التي تدفع بالتحصيل نحو مستوى أعلى دون اللجوء إلى السبل المساهمة في الحفاظ على مستواه العالي أو المقبول مع التصدي لكل أشكال العوامل التي تدفع به نحو التديني.

حيث أن تديني مستوى التحصيل الدراسي بعد من أكثر المشاكل التي تفرق أطراف العملية التعليمية التعلّمية والأولياء ليس فقط لأنه يعبر عن النتائج الهزيلة للمجهودات التربوية المبذولة بل لطبيعته المعقدة ومتشعبة الأسباب وقد نقل (عبد الهادي، 2020) بعضها، حينما أشار في البداية إلى أن تديني مستوى التحصيل الدراسي ما هو إلا تعبير عن قصور ظاهر في أداء الطالب، في مادة دراسية معينة أو أكثر مقارنة بمتوسط أداء أقرانه، رغم أن البعض يقيسه بعدم بلوغ نسبة تحصيل الطالب إلى درجة معينة تعتبر كمحك.

ويرجع هذا التديني لأسباب عدة يتعلق بعضها بالطالب وبعضها بالبيئة، وبعضها الآخر بالبنيات المختلفة المدرسية والأسرية والاجتماعية والسياسية، والتي قد تؤدي إلى رسوب الطالب رغم امتلاكه القدرات المؤهلة للوصول به إلى مستوى تحصيل دراسي مناسب لعمره الزمني.

وبالتالي فإن تسليط الاهتمام على مسببات تديني مستوى التحصيل والتصدي لها ومنعها من الاستفحال يعد عملا لا يقل أهمية عن الالتفات فقط نحو ما يرفع التحصيل، إن لم نقل أنهما جهدان متكاملان يخدمان بعضهما البعض.

7. الدراسات السابقة:

دراسة الشويقي (2005): تناولت موضوع بعنوان: "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء الذكاءات المتعددة، وللتحقق من أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء المتعدد في ضوء الإطار النظري لنظرية غاردنر، وتألفت عينة البحث من 171 طالبا من كلية المعلمين في أبها بالمملكة العربية السعودية. فتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: حيث جاء ترتيب الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة كالتالي: الشخصي، الحركي، الاجتماعي، اللغوي، المكاني، الرياضي، الطبيعي، ثم الموسيقي، كما أكدت على وجود علاقة دالة بين الذكاءات ببعضها البعض، وتوصلت أيضا إلى إمكانية التنبؤ بتحصيل الطلبة في مهارات اللغة من خلال الذكاء اللغوي، وعدم إمكانية التنبؤ بالتحصيل في الجبر من خلال الذكاءات المتعددة

دراسة السنيدار (2000): بعنوان: "العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي". هدفت الدراسة إلى معرفة الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس العليا ببريطانيا. أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من 128 طالبا وطالبة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، وكذلك أثبتت وجود فروق دالة إحصائيا في بعض أنماط الذكاءات المتعددة وفقا لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور في كل من الذكاء الجسمي، الرياضي، المكاني، ولصالح الطالبات في كل من الذكاء الشخصي، الاجتماعي، الموسيقي، واللفظي

دراسة آل بلهان (2006): هدفت الدراسة في الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والأداء الأكاديمي، حيث طبقت على عينة شملت 410 من طلاب التعليم المتوسط بالكويت، فبعد خضوعهم لمقياس الذكاءات المتعددة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة درست

بطريقة عادية ومجموعة تجريبية تم تدريسها من خلال أنشطة الذكاءات المتعددة، وفي الختام طبقت عليهم الاختبارات التحصيلية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن أنشطة الذكاءات المتعددة ذات فعالية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة غازي وآخرون (2011): هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، حيث طبقت على عينة قدرت ب 714 من طلبة الكليات الحكومية بباكستان، فأسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة بشكل عام والتحصيل الدراسي، وأيضاً وجود علاقة دالة إحصائية بين كل من الذكاء اللغوي والرياضي والمكاني والاجتماعي والذاتي والطبيعي والتحصيل الدراسي بينما لا وجود لعلاقة بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الدراسي.

دراسة المصاروة (2015): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الذكاء اللغوي والمنطقي لدى طلبة الصف الثامن في لواء فقوع (الأردن)، وتحديد علاقتها بالتحصيل الدراسي في مادتي اللغة العربية والرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الذكاءات المتعددة (اللغوي والمنطقي)، كما تم الحصول على درجات الطلبة في مادتي اللغة العربية والرياضيات، وطُبقت الدراسة بالمسح الشامل على (263) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن درجة امتلاك الطلبة للذكاء اللغوي جاءت مرتفعة، وجاء الذكاء المنطقي متوسطاً، وتبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين كل من الذكاء اللغوي والمنطقي من ناحية ودرجات الطلبة في اللغة العربية، وكذلك مع درجاتهم في الرياضيات من ناحية أخرى، كما تبين إمكانية التنبؤ بتحصيل الطلبة في اللغة العربية من خلال الذكاء اللغوي فقط. وعدم إمكانية التنبؤ بالتحصيل في مادة الرياضيات من خلال الذكاء اللغوي والمنطقي.

II – الطريقة والأدوات :

1. عينة الدراسة:

استهدفت الدراسة تلاميذ المقاطعة التربوية للتعليم الابتدائي 03 ببلدية البيضاء، والتي تضم 07 مدارس، حيث شملت عينة الدراسة (73) تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتماداً على الاقتراع أسفر السحب على اختيار المدرستين المبينات في الجدول (1)، وبما أن المواد الدراسية المعنية تتوفر في مستويات الطور الثاني من التعليم الابتدائي، فكان تفضيلنا لتلاميذ السنة الرابعة على أساس أن تلاميذ الخامسة يزاولون موسماً هائماً قد يتأثر فيه تحصيلهم بمتغيرات أخرى فضلاً على أن تلاميذ الثالثة حديثي التعلم للغة الفرنسية إضافة إلى عدم تعمقهم في الكثير من الظواهر اللغوية خاصة وأن الدراسة تزامنت مع نتائج الفصل الأول والجدول (1) يوضح نسب توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمدارس.

الجدول (1) : نسب توزيع العينة حسب الجنس والمدارس

النسبة (الأفراد من كل مدرسة)	العدد			المدرسة
	العدد	إناث	ذكور	
42.46 %	31	19	12	ابتدائية غانية أحمد
57.54 %	42	25	17	ابتدائية أبو بكر الصديق
100 %	73	44	29	المجموع
	100 %	60.27 %	39.73 %	النسبة (الجنس)

2. أدوات الدراسة:

1.2. مقياسي الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على مقياسي الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي المأخوذ من جملة المقاييس التي عرفت بقوائم غاردنر للأطفال في سن المدرسة، والتي أعدها هوارد غاردنر في ضوء نظريته عن الذكاءات المتعددة ليتعرف من خلالها على ما يتمتع به الأطفال من ذكاءات مختلفة، وتألقت هذه القوائم من سبعة مقاييس كل منها يمثل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وقد قمنا بتطبيق النسخة العربية للمقياسين (الذكاء اللغوي و الذكاء الاجتماعي) التي قام بترجمتها مُجد (2006) بما يتلائم مع البيئة العربية دون الإخلال بالمكونات التي يتضمنها المقياس الأصلي كون هدفه تشخيصي يراد به الوصول إلى نتائج دقيقة وصادقة فيما يتمتع به الطفل من ذكاءات مختلفة.

1.1.2. الصدق: وللتأكد من صدق المقاييس في البيئة العربية تم استخدام أساليب عدة في ذلك، فمن ناحية صدق المضمون تم الاكتفاء بما تم الاحتكام إليه في المقاييس المتعلقة بالبيئة الأجنبية والتي صممت أساسا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التي أعدها غاردنر وبالتالي لا يمكن أن يختلف المحتوى باختلاف البيئة.

أما من ناحية صدق المحك فقد تم اللجوء إلى مقياس (قائمة الذكاءات المتعددة) الفرق في هذه القائمة أنها تضمنت كل أنواع الذكاءات في قائمة واحدة والتي بدورها أعدها غاردنر وهذا المقياس مقنن بمواصفات عالية وقام بتعريبه نفس المترجم واتخذ كمحك خارجي، ولقد قام المترجم بتطبيق مقياس المحك على أبناء ومعلمي مجموعة أطفال، وعلى إثره تم تصنيف الأطفال إلى مجموعات تحوي كل واحدة 30 طفلا حيث تمثل كل مجموعة مقياس من المقاييس السبعة، ولقد كانت نتائج معاملات الارتباط للمقياسين المعتمدين بالأبعاد التي تمثلها في مقياس المحك كالتالي:

الجدول (2) : معاملات ارتباط درجات الأطفال في استجابات الإباء والمعلمين بين المقاييس ومقياس المحك.

المقاييس	استجابة الأباء		استجابة المعلمين	
	قيمة ر	الدالة	قيمة ر	الدالة
الذكاء اللغوي	0.85	0.01	0.88	0.01
الذكاء الاجتماعي	0.93	0.01	0.82	0.01

ومتلما يتضح من خلال الجدول (2) أن معاملات الارتباط قوية ودالة عند 0.01، مما يدعم صدق المقاييس. ولقد تم أيضا حساب الصدق التمييزي للمقياسين بعد تطبيقه على مجموعات عدة متماثلة فتراوحت الفروق بين متوسطات مختلف المجموعات بين 8.65 و 17.23 وهي قيم دالة إحصائيا عند 0.01.

ويتضح من خلال النتائج أن هذين المقياسين في صورتهم العربية يتمتعان بمعاملات صدق عالية وذات دلالة إحصائية مما يجعلهما جديران ومؤهلان للاعتماد عليهما في دراستنا هذه.

2.1.2. ثبات المقياس: ولقياس ثبات مقاييس القوائم تم تطبيقها على عينة من الأطفال تقدر بـ 227، ولأجل ذلك تم اللجوء إلى عدة طرق فكانت نتائج المقياسين المعتمدين في الدراسة كالتالي:

إعادة التطبيق: حيث كانت المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني هي أسبوعين وكانت معاملات الثبات بينهما كالتالي:

الجدول (3) : معاملات ثبات المقياسين بعد إعادة التطبيق.

مستوى الدلالة	معامل الثبات	
0.01	0.79	الذكاء اللغوي
0.01	0.83	الذكاء الاجتماعي

ومن خلال الجدول (3) يتبين أن معاملات الثبات للمقياسين قوية ودالة عند المستوى 0.01.

الاتساق الداخلي: وتم استعمال معادلة الفا كرونباخ على نفس العينة، فكانت نتائج الاتساق الداخلي لعبارات كل مقياس مع الدرجة الكلية له كما يلي:

الجدول (4) : معامل ثبات المقياسين بحساب الاتساق الداخلي.

مستوى الدلالة	معامل الثبات	
0.01	0.86 – 0.58	الذكاء اللغوي
0.01	0.93 – 0.59	الذكاء الاجتماعي

ومن خلال الجدول (4) يتضح أن معاملات الثبات لعبارات كل مقياس والدرجة الكلية له كانت جميعها دالة عند 0.01،

وهذا يبين أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات

2.2 الاختبارات التحصيلية:

حيث تم الاعتماد أيضا على نتائج الاختبارات التحصيلية للمواد الأساسية للفصل الأول موسم 2022/2021 كأداة

لِلدراسة، ومن خلال الدرجات المحصل عليها يتبين أن توزيعها شمل كل المستويات والجدول (5) يوضح ذلك، فالمتوسط الحسابي لدرجات التحصيل لكل مادة كان في حدود 10/5، والانحراف المعياري الخاص بها كان في حدود 2 مما يعني أن نتائج التحصيل للمواد كانت حسنة التمثيل باحتوائها كل المستويات (المرتفع، المتوسط، المتدني)

الجدول (5) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبارات التحصيلية للمواد.

الانحراف المعياري للدرجات	المتوسط الحسابي للدرجات	
2.52	5.95	التحصيل في مادة اللغة العربية
2.82	5.73	التحصيل في مادة الرياضيات
2.37	5.40	التحصيل في مادة الفرنسية

III- النتائج ومناقشتها :

1. عرض وتحليل النتائج:

حملت هذه الدراسة ستة (6) فرضيات، فكانت كلها تبحث في العلاقة بين كل من (الذكاء اللغوي و الذكاء الاجتماعي) من جهة والتحصيل للمواد الدراسية (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية) من جهة ثانية، ولأجل فحص فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المعالجة الآلية بواسطة نظام الحزمة الإحصائية SPSS ، وباستخدام الأسلوب الإحصائي بيرسون، فأسفرت عن النتائج التالية:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على التالي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء اللغوي ودرجة التحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ التعليم الابتدائي"، وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول (6).

الجدول (6) : معامل الارتباط بين درجات مقياس الذكاء اللغوي ودرجة الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

المتغيران	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
الذكاء اللغوي	0.63	0.000	دالة عند 0.01
التحصيل في مادة اللغة العربية			

ومن خلال الجدول (6) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من (0.01)، وبالتالي توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة اللغة العربية عند مستوى الدلالة 0.01، وبمعامل ارتباط قدره (0.63).

2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية كالتالي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء اللغوي ودرجة التحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ التعليم الابتدائي"، وبعد فحصها أسفرت لنا على النتائج المبينة في الجدول (7).

الجدول (7) : معامل الارتباط بين درجات مقياس الذكاء اللغوي ودرجة الاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات لتلاميذ التعليم الابتدائي.

المتغيران	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
الذكاء اللغوي	0.46	0.000	دالة عند 0.01
التحصيل في مادة الرياضيات			

ومن خلال الجدول (7) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من (0.01)، وبالتالي توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة الرياضيات عند مستوى الدلالة 0.01، وبمعامل ارتباط قدره (0.46).

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على ما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء اللغوي ودرجة التحصيل في مادة الفرنسية لتلاميذ التعليم الابتدائي"، وبعد المعالجة توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول (8).

الجدول (8) : معامل الارتباط بين درجات مقياس الذكاء اللغوي ودرجة الاختبار التحصيلي في مادة الفرنسية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

المتغيران	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
الذكاء اللغوي	0.45	0.000	دالة عند 0.01
التحصيل في مادة الفرنسية			

وكما يتضح في الجدول (8) أن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من (0.01)، وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة الفرنسية عند مستوى الدلالة 0.01، وبمعامل ارتباط قدره (0.45).

4.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على ما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية لتلاميذ التعليم الابتدائي"، حيث توصل بقياس هذه الفرضية إلى النتائج المبينة في الجدول (9).

الجدول (9) : معامل الارتباط بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجة الاختبار التحصيلي في مادة اللغة العربية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

المتغيران	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
الذكاء الاجتماعي	0.23	0.047	دالة عند 0.05
التحصيل في مادة اللغة العربية			

من خلال النتائج المبينة في الجدول (9) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (0.047) أقل من (0.05) معنى ذلك أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية عند مستوى الدلالة 0.05، وبمعامل ارتباط قيمته (0.23).

5.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية على ما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ التعليم الابتدائي"، وبعد المعالجة تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول (10).

الجدول (10) : معامل الارتباط بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجة الاختبار التحصيلي في مادة الرياضيات لتلاميذ التعليم الابتدائي.

المتغيران	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
الذكاء الاجتماعي	0.15	0.182	غير دالة عند 0.05
التحصيل في مادة الرياضيات			

من خلال الجدول (10) يتبين لنا أن نتائج هذه الفرضية لم تكن دالة، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الرياضيات.

6.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على ما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة الفرنسية لتلاميذ التعليم الابتدائي"، وبعد المعالجة كانت النتائج المبينة في الجدول (11).

الجدول (11) : معامل الارتباط بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجة الاختبار التحصيلي في مادة الفرنسية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

القرار	الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	المتغيران
غير دالة	0.182	0.15	الذكاء الاجتماعي التحصيل في مادة الفرنسية

نتائج هذه الفرضية مثلما هو موضح في الجدول (11) لم تكن دالة، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الفرنسية،

2. مناقشة النتائج:

بالعودة إلى النتائج التي أسفرت عنها قياس الفرضيات، نجد أن نتيجة قياس الفرضية الأولى ومثلما كان متوقعا دلت على وجود علاقة قوية بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة اللغة العربية، لأن النشاطات التي توفرها هذه المادة تكون ثرية بتلك الخصائص التي يعتمد عليها هذا النوع من الذكاء، وبالرجوع للتراث الأدبي الذي تناول الذكاء اللغوي ومثل ما يؤكد (السلطاني، 2015) فالذكاء اللغوي هو قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المكتوبة أو المنطوقة والقدرة على تعلمها واستعمالها وتوظيفها شفويا وكتابيا، والنشاطات والمواضيع التي تقدمها مادة اللغة العربية تعمل على تكريس تلك الخصائص والقدرات فكانت ملاذا خصباً لأفكار ذوي الذكاء اللغوي مما انعكس بالإيجاب على درجات تحصيلهم في مادة اللغة العربية.

هذه النتيجة كانت متوافقة مع كثير من نتائج الدراسات السابقة منها المصاروة (2015) التي توصلت بنتائجها إن درجة امتلاك الطلبة للذكاء اللغوي جاءت مرتفعة، وبينت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين كل من الذكاء اللغوي والمنطقي من ناحية ودرجات الطلبة في اللغة العربية، وكذلك مع درجاتهم في الرياضيات من ناحية أخرى، كما تبين وقد اتفقت في ذلك مع دراسة الشويقي (2005)، أنه بالإمكان التنبؤ بتحصيل الطلبة في مهارات اللغة من خلال الذكاء اللغوي.

أما نتائج الفرضية الثانية أثبتت وجود علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة الرياضيات، ومرد ذلك أن هنالك تقاطعات تجمع هذا النوع من الذكاء ببعض الأنشطة التي توفرها مادة الرياضيات، ولذا نجد بعض استراتيجيات التدريس المعتمدة على الذكاء اللغوي كسرد القصص والعصف الذهني وغيرها مما ذكرها (الأنصاري، 2018) مثمرة في الكثير من الوضعيات الحسابية والهندسية، "ويمكن تنمية مثل هذا النمط من الذكاء خلال دروس الحساب وذلك عن طريق القصص" (مُجَد، 2006، ص9)، كما أن نتائج هذه الفرضية اتفقت مع نتائج دراسة المصاروة (2015) المذكورة في تفسير الفرضية السابقة والتي من بين ما توصلت إليه وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين كل من الذكاء اللغوي والمنطقي ودرجات الطلبة في الرياضيات، وكذلك دراسة الريان (2013) التي هدفت للتعرف على أنماط الذكاءات المتعددة وأيضاً اتجاه تمايزها مع عدة متغيرات لدى طلاب مرحلة الثانوية بالخليل بفلسطين، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية لبعض الذكاءات تبعاً لمستوى التحصيل في الرياضيات ولصالح ذوي التحصيل المرتفع في الرياضيات ومنهم الذكاء اللغوي، بينما خالفت النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا ما توصلت إليه دراسة البلادي (2016) والتي هدفت للبحث في الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى التحصيل في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، ورغم أن الذكاء اللغوي تصدر ترتيب الذكاءات المتعددة السائدة لدى الطالبات إلا أن من بين ما أسفرت عنه هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات بمستوى بعض الذكاءات والتي كان من بينها الذكاء اللغوي تبعاً لمستوى التحصيل في الرياضيات

(البلادي، 2016)، وربما التباين في نتائج بعض الدراسات المشابهة في العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة الرياضيات يفسر لنا درجة معامل الارتباط الذي لم يكن قويا وكان قريبا من المتوسط في حدود (0.46).

أما النتائج التي أسفر عنها قياس الفرضية الثالثة، أكدت على وجود علاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة الفرنسية، حيث صادقت هذه النتيجة التوقعات المستندة إلى أدبيات هذا النوع من الذكاء حيث أشار (الأنصاري، 2018) وكذلك (مُجَد، 2006) وغيرهم من الباحثين أن أهم ما يميز أصحاب الذكاء اللغوي هو قدرتهم على تعلم اللغات الأجنبية، كما اتفقت نتائج قياس هذه الفرضية مع دراسة بيقع (2017) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية والذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الثانية ثانوي المتفوقين دراسيا في اللغة الفرنسية، ومن بين النتائج المحصل عليها توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية والذكاء اللغوي، ورغم تحقق وجود العلاقة بين الذكاء اللغوي والتحصيل في مادة الفرنسية عند المستوى الدلالي 0.01، إلا أن هذه العلاقة قاربت المتوسط في وتيرتها، وتفسير هذا المستوى من العلاقة يعود إلى طبيعة البيئة التي تنتمي لها عينة الدراسة (الجنوب) والتي يشهد لها المجتمع الجزائري بالشغف المتدني لتعلم هذه اللغة، إضافة لتزامن الدراسة - ولأسباب عدة - في توجّه تفضيلي للرأي العام نحو الإنجليزية على حساب اللغة الفرنسية.

أما نتائج قياس الفرضية الرابعة فقد أسفرت على أن هناك علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية، وهذه النتيجة التي أشارت إلى وجود علاقة ضعيفة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية ويمكن تفسير ذلك وحسب ما أدلى به أساتذة عينة الدراسة أنه لم يتم بعد مباشرة النشاطات ذات النزعة الاجتماعية كالعامل التعاوني أو التنافس وفق مجموعات وكذلك إسقاط نشاط المشروع والذي يكون في آخر كل مقطع دراسي من مادة اللغة العربية والذي يشهد تكاتف جهود وتلاقح أفكار ومناقشات بين أعضاء فريق العمل، غياب هذه النشاطات التي تحمل في طياتها النتائج الايجابية لذوي الذكاء الاجتماعي، انعكس بالسلب على مردودهم، لكن هذا لا ينفي وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية، قدرت هذه المرة ب (0.23) عند مستوى الدلالة 0.05، ولكن يمكن تقويتها في حال توفر السبل لذلك.

قياس الفرضية الخامسة أثبت أنه لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الرياضيات، وهذه النتيجة قد خالفت نسبيا ما أسفرت عنه دراسة عفانة والخزندار (2004) والتي هدفت إلى التعرف على مستويات الذكاء المتعدد لدى طُلاب مرحلة التعليم الأساسي بغزة، وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطُلاب نحوها، حيث تفوق في ترتيب مستوى الذكاءات كل من اللغوي والمكاني بالنسبة للإناث الذين يمثلون النسبة الأكثر في عينة دراستنا (60.27%)، أما بالنسبة للذكور فكان التفوق للذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الجسمي حركي، معنى هذا ورغم وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الرياضيات في هذه الدراسة إلا أن مستواها لا يقل عن كونه متوسط أو ضعيف كونه لم يحتل مراتب متقدمة في ترتيب مستوى الذكاءات التي لها علاقة بالتحصيل في مادة الرياضيات، لأن خصوصية مادة الرياضيات تتطلب بدرجة أكثر مهارات شاقولية مثلما يذكرها (المصاروة، 2015) كالتركيز والتحليل الدقيق، وبدرجة أقل الأنشطة الأفقية التي يجد فيها أصحاب الذكاء الاجتماعي مناخا خصبا لتوظيف قدراتهم والتي تتطلب المناقشة والمشاورة والموازنة بين الآراء، وهذا الكلام يتفق مع ما أسفرت عليه نتائج كاظم وآخرون (2006) والتي كانت تخدم بالدرجة الأولى ذوي الذكاء الاجتماعي لأنها هدفت للتعرف على أثر طريقة التعلم التعاوني المستند لنظرية الذكاء المتعدد في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الرابعة متوسط، ورغم أن الدراسة توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح

المجموعة التجريبية، إلا أنها في الوقت نفسه توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير احتفاظ التعلم بمادة الرياضيات مما يشير إلى أن أصحاب الذكاء الاجتماعي لا يميلون إلى استخدام التفكير الرياضي.

أما الفرضية السادسة فقد أسفر قياسها على عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الفرنسية، وهذه النتيجة جاءت مخالفة نسبياً لدراسة لوري (2005) Iouri التي هدفت إلى قياس الفروق في الذكاءات المتعددة بين الجنسين الدارسين للغة الإنجليزية كلغة ثانية في ثلاث معاهد بإحدى الجامعات الأمريكية، ورغم أن الذكاء الاجتماعي احتل الصدارة في ترتيب الذكاءات المتعددة للطلبة، إلا أن الذكور أبانوا على تميز في النشاطات التي تتطلب الذكاء المنطقي بينما الإناث تميزوا في النشاطات التي تتطلب الذكاء الشخصي، معنى هذا أن الذكاء الاجتماعي ورغم أنه الذكاء السائد إلا أنه كان مستبعداً في النشاطات التي تتطلبها هذه المادة كلغة ثانية من كلا الجنسين.

وكما خالفت أيضاً نتائج قياس هذه الفرضية الكثير من الدراسات السابقة منها دراسة بيقع (2017) التي من بين ما جاء في نتائجها توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية والذكاء الاجتماعي، وكذلك دراسة واو والرياح Wu, shu hu & Alrabah, S (2009) التي بحثت في العلاقة بين أساليب التعلم و الذكاءات المتعددة لدى مجموعتين مختلفتين حضارياً من طلبة الجامعات الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في كل من تايوان والكويت، وبعد ترتيب الذكاءات المتعلقة بأساليب التعلم وبما أن المجتمع الكويتي هو الأقرب إلينا حضارياً فإن نتائج الدراسة لدى الطلبة الكويتيين كان الذكاء الاجتماعي متصدراً ترتيب الذكاءات المتعددة، بالمقابل كانت الريادة للذكاء البصري لدى الطلبة التايوانيين.

إضافة إلى بعض الأسباب المذكورة في مناقشة نتائج الفرضية الثالثة، يمكن تفسير انعدام العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتحصيل مادة اللغة الفرنسية، يعود واستناداً إلى أساتذة اللغة الفرنسية إلى غياب بعض الأنشطة التي تخدم أصحاب الذكاء الاجتماعي والتي قد تتطلب من الوقت والوسائل ما لا يتوفر في حدود الإمكان، ورغم أن سير الدروس كان لصالح البعض، إلا أنه انعكس بالسلب على ذوي هذا النوع من الذكاء.

IV- الخلاصة:

جاءت هذه الدراسة محاولة الإجابة عن التساؤل القائل: هل توجد علاقة بين كل من (الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي) من ناحية والتحصيل في كل من المواد الدراسية الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، الفرنسية) من ناحية أخرى لتلاميذ التعليم الابتدائي؟

وبإتباع الإجراءات اللازمة التي يتطلبها البحث العلمي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والتحصيل في المواد الأساسية، وأيضاً توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة اللغة العربية، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل في كل من مادتي الرياضيات والفرنسية.

والمأمل لنتائج الدراسة يلاحظ غياب العلاقة في نتائج الفرضيات التي مسّت الذكاء الاجتماعي بكل من تحصيل المادتين الرياضيات والفرنسية، بينما تم تأكيد العلاقة التي تجمع الذكاء اللغوي مع تحصيل كل المواد الدراسية الأساسية، وقد تم تفسير ذلك، بانعدام التنوع في النشاطات والأساليب التي تخدم مختلف الذكاءات، وهذا ما أدى إلى تضرر تحصيل ذوي الذكاء الاجتماعي نتيجة استبعاد بعض من تلك النشاطات والأساليب إذعاناً لمتطلبات ظرفية.

و بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

- العمل على استثمار ما توصلت إليه نظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي، وذلك ببرمجة دورات تدريبية وورشات تعليمية لفائدة المعلمين قصد التحسيس بأهميتها وكذلك تسهيل استخدامها بمراعاة كل الذكاءات أثناء الأنشطة الصفية التدريسية.
- التعامل مع أيّ ظرف استثنائي بحكمة ودراية معرفية كافية، تجعل من الأساليب المنتهجة حيال الوضع تنحو قدر الإمكان منحى توافقي كي لا تخلّ بطائفة من ذوي القدرات العقلية أو الاتجاهات والميولات النفسية على حساب طوائف الأخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات وتوسيعها على الأنماط الأخرى من الذكاءات ومزاوجتها بكل المتغيرات التي تساهم في الرفع من المستوى التحصيلي للمواد الدراسية .

- الإحالات والمراجع :

- إبراهيم، نبيل رفيق مجّد (2011). الذكاء المتعدد، ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص114
- أبو الحاج، خالد عادل (2019). العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير (غ م) جامعة الأزهر غزة. ص 41
- أحمد، علي عبد الحميد، (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، مكتبة حسن العصرية، بيروت لبنان.
- الأنصاري، مؤيد بن خالد (2018). الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات. منشورات دار لوتس. القاهرة، مصر.
- البلادي، أريج سويلم (2016). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى التحصيل في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الابتدائية العليا في محافظة جدة. منشورات شبكة الألوكة.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2012). مبادئ علم النفس التربوي، ط2. دار الكتاب الجامعي ، العين، الإمارات. ص248
- السلطاني، حمزة هاشم (2015). الذكاءات المتعددة والتذوق الأدبي. الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العويلى، طه ناجي و عبد الرب، عبد الله حسن مجّد (2016). الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة كلية التربية في جامعة إب وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي، مجلة الدراسات الاجتماعية جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، ع (48) 101-136
- المصاروة، ربيع ثلجي عبادة (2015)، الذكاءات المتعددة (اللغوي والمنطقي) وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادتي اللغة العربية والرياضيات. رسالة ماجستير (غ م)، جامعة مؤتة، الأردن.
- بيقع، صليحة (2017). إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه (غ م)، جامعة الجزائر 02 أبي القاسم سعد الله.
- حسين، مجّد عبد الهادي (2014). نظرية الذكاءات المتعددة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة. ص98-100
- سليم، مريم (2003). علم نفس التعلم. دار النهضة العربية. بيروت، لبنان.
- شحاتة، حسن و النجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار اللبنانية المصرية، مصر. ص89
- شكشك، أنس (2007). الذكاء أنواعه واختباراته، ط1. دار كتابنا للنشر، المنصورة، لبنان. ص48
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (1998). الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، ط2. مكتبة الدار العربية، القاهرة. ص20

- عبد الهادي، سالم خليفة سالم (2020). الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بالعجيلات. مجلة القرطاس مؤسسة الأندلس للثقافة. ISSN 2523-9821 . ع8. 238-259
- فرج، صفوت (1993). الذكاء ورسوم الأطفال، ط1، دار نوبار للطباعة، شبرا القاهرة. ص75
- لعوية، عمر (2017). علم النفس التربوي، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع. قسنطينة، الجزائر.
- مجّد، عادل عبد الله (2006)، قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة - كراسة التعليمات، ط1، دار الرشاد، القاهرة.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2010). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط2. دار وائل للنشر. عمان، الأردن. ص15

- lazear, David.. (1992), **teaching for multiple intelligences**, Phi Delta Kappa Educational Foundation Bloomington, Indiana. ISBN 0-87367-342-5.
- Fred c Lunenburg and Melody r Lunenburg, (2014). **Applying Multiple Intelligences in the Classroom: A Fresh Look at Teaching Writing**. international journal of scholarly academic intellectual diversity. volume 16, number 1.
- Gardner, Howard (1999). **Intelligence reframed**. New York: Basic Books.
- Kristen nicholson-nelson, (1998), **Developing Students' Multiple Intelligences**. scholastic professional books. ISBN 0-590-93101-6.